مادورو يدعو إلى «مقاومة شعبية» بسبب أزمة الكهرباء

واشنطن تسحب جميع موظفيها الدبلوماسيين من فنزويلا

أزمة فنزويلا تزداد تعقيدا

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبو أن الولايات المتحدة ستسحب جميع الموظفين الدبلوماسيين الأميركيين المتبقين من سفارتها في كراكاس عاصمة فنزويلا «هذا الأسبوع» موضحا أن بقاء وجودهم هناك يحد من سياسة واشنطن.

وقال بوومبيو: «كما كان الحال بالنسبة للقرار الصادر في 24 يناير بشأن سحب جميع الرعايا وخفض عدد موظفي السفارة إلى الحد الأدنى فإن هذا القرار يعكس الوضع المتدهور في فنزويلا بالإضافة إلى الاستنتاج بأن الوجود الدبلوماسي الأميركي في السفارة بات يحد من السياسة الأميركية».

ومن ناحية أخرى ألقى بومبيو باللوم على كوبا وروسيا في الأزمة في فنزويلا مشيرا إلى «الدور الرئيسي الذي لعبته كوبا وروسيا وتواصلان لعبه في تقويض الأحلام الديمقراطية للشعب الفنزويلي ورفاهيته».

وأضاف في تصريحات للصحفيين «لم تقم أي دولة ببذل المزيد من الجهود لمواصلة الموت والبؤس اليومي للفنزويليين العاديين بما في ذلك الجيش الفنزويلي وعائلاتهم أكثر من الشيوعيين في هافانا».

واوضح «ان كوبا هي القوة الامبريالية الحقيقية في فنزويلا» مشيرا إلى أن «الدولتين تشتركان أيضا في صفة وجود طبقة حاكمة فاسدة للغاية».

وبشأن روسيا قال وزير الخارجية الأميركي إن «روسيا خلقت هذه الأزمة أيضا.. ولأسبابها الخاصة فإنها تحبط آمال الشعب الفنزويلية المشروعة وأحلامه».

وأوضح أن «موسكو مثل هافانا تواصل توفير الغطاء السياسي لنظام (الرئيس الفنزويلي نيكولاس) مادورو بينما تضغط على الدول لتجاهل الشرعية الديمقراطية للرئيس المؤقت (رئيس الجمعية الوطنية المعارض خوان) غوايدو».

وأضاف أن «روسيا هي التي استخدمت حق النقض (فيتو) ضد القرار الذي رعته الأمم المتحدة بشأن فنزويلا في مجلس الأمن في 28 فبراير ... روسيا هي التي اختارت... وبدلا من ذلك قدمت قرارها الخاص الذي لم يخدم أي غرض سوى دعم نظام مادورو غير الشرعي».

وأشار إلى أن «شركة النفط الروسية المملوكة للدولة روسنفت تواصل شراء شحنات النفط الخام من شركة النفط الوطنية الفنزويلية المملوكة للدولة في تحد للعقوبات الأميركية».

واختتم حديثه قائلا «لدينا حفنة من الدول التي تقدم المساعدات والتشجيع لنظام مادورو بثمن باهظ لشعب فنزويلا.. نريد التأكد من أن الموارد التي سيحتاجها الشعب الفنزويلي بعد مغادرة مادورو ... متاحة للشعب الفنزويلي «.ومن جانبه قال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إن الجمعية الوطنية الفنزويلية أصدرت قرارا بتعليق صادرات الخام إلى كوبا بعد انهيار الشبكة الكهربائية الوطنية.

وأكد في تغريده عبر حسابه الرسمي على موقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي أن «شركات التأمين والناقلات التي تسهل نقل هذه الشحنات إلى كوبا أصبحت الآن قيد الإخطار بذلك».

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب مدد يوم الثلاثاء الماضي حالة الطوارئ الخاصة بفنزويلا والتي اعلنها في مارس 2017 بسبب «التهديد الذي يشكله الوضع في فنزويلا على الامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

وتعتبر واشنطن رئيس الجمعية الوطنية الذي يتزعم المعارضة خوان غوايدو الرئيس الشرعي لفنزويلا وفرضت عقوبات على القطاع النفطي للبلاد وأعلنت تجميد أصول واستهداف مسؤولين كبار بحكومة مادورو بحظر للسفر.

من جانبه، دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مساء الاثنين الشعب وجميع التنظيمات الاجتماعية إلى «مقاومة حيّة»، مع استمرار غرق فنزويلا في الظلام نتيجة عطل كهربائي منذ 4 أيام، يقول مادورو إنه نتيجة هجوم أميركي على بلاده.

وقال الرئيس الفنزويلي في خطاب نقله التلفزيون الرسمي في الليلة الخامسة للانقطاع الكهربائي «أطلق دعوة للجميع، تنظيمات اجتماعية، قوة شعبية، البلديات واللجان المحلية للإمداد والإنتاج (كلابس) والـ+كوليكتيفوس+: دقّت ساعة المقاومة الحية».

والـ«كوليكتيفوس» هي عبارة عن مجموعات من المواطنين الذين ينظمون خدمات اجتماعية على مستوى الأحياء، بعضها قد يلجأ إلى العنف ويتصرف كمجموعة مسلحة تريد إحلال النظام.

وتقول الجمعيات غير الحكومية لحقوق الإنسان إن أعضاء من تلك الجماعات خصوصا تظاهروا في 23 فبراير لمنع إدخال المساعدات الإنسانية من كولومبيا والبرازيل.

وشدّد مادورو على أن «ساعة المقاومة الحية قد دقت»، داعيا التنظيمات الشعبية إلى التنسيق في ما بينها ودعم السلطة.

وقال إن الهجمات ضدّ شبكة الكهرباء في البلاد تقف خلفها استراتيجية تهدف إلى دفع الشعب نحو «اليأس» وإعادة تحريك محاولات إدخال المساعدات الإنسانية بالقوة لتبرير تدخل عسكري أميركي.

وأعلن مادورو عن «توقيف شخصين بالجرم المشهود» فيما «كانا يتحضران لتنفيذ هجوم» ضد منشآت الكهرباء، بدون أن يضيف تفاصيل.

وتتهم حكومة مادورو الولايات المتحدة بأنها تقود مع المعارضة هجمات «إلكترونية» ضدّ شبكة الكهرباء في فنزويلا، مسببة أسوأ عطل كهربائي بتاريخ البلاد.

وبعد الظهر، أقر البرلمان بطلب من المعارض خوان غوايدو الذين اعلن نفسه رئيسا بالوكالة حالة الطوارئ في البلاد بسبب ما قال إنها صعوبات ناجمة عن هذا الوضع الذي يطال 22 من أصل 23 ولاية في فنزويلا، بالإضافة إلى العاصمة كراكاس.

وبدأ التيار الكهربائي بالعودة إلى العاصمة تدريجيا، لكن وسط البلاد يبقى محروما من الكهرباء.

رئيسة مجلس النواب: مساءلة ترامب ستحدث انقساما في البلاد

نانسي بيلوسي

قالت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست، إنه لا يتعين الإقدام على أي محاولة لمساءلة الرئيس دونالد ترامب ما لم تكن الأسباب ملحة وبتأييد من الحزبين، نظرا لأن ذلك سيؤدي لانقسام شديد في البلاد.

وقالت بيلوسي، خلال المقابلة التي أجريت في الأسبوع الماضي، "لا أؤيد مساءلته"، وأضافت "المساءلة تسبب انقساما شديدا في البلاد، لذلك ما لم يكن هناك أمر قهري وملح ويؤيده الحزبان فأعتقد أنه لا يتعين أن نقدم على ذلك".

ويحقق المحقق الخاص روبرت مولر في التدخل الروسي في حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2016 وما إن كانت حملة ترامب تواطأت مع الحكومة الروسية، كما يحقق أيضا فيما إذا كان ترامب قد حاول عرقلة التحقيق. وينفي ترامب ارتكاب أي مخالفات، ووصف التحقيق بأنه حملة اضطهاد.

ومن المنتظر أن يرسل مولر في وقت قريب تقريرا يشمل النتائج التي توصل لها إلى وزير العدل وليام بار، وقد يسعى الكونجرس للتحرك ضد الرئيس إذا ثبت ارتكابه مخالفات.

وتجري عدة لجان في مجلس النواب ذي الأغلبية الديمقراطية تحقيقات بشأن الرئيس أيضا.

وعلى الرغم من أن بيلوسي عبرت عن اعتقادها بأن مساءلة ترامب ستسبب انقساما شديدا في البلاد، فقد وصفت الرئيس بأنه ليس أهلا للمنصب.

وقالت للصحيفة "أعتقد أنه غير لائق ليكون رئيسا للولايات المتحدة، غير لائق أخلاقيا وغير لائق فكريا".

الرئيس الفرنسي يزور القرن الإفريقي ويبدأ من جيبوتي

إيمانويل ماكرون

بدأ الرئيس الفرنسي إيمانول ماكرون أمس جولة في شرق إفريقيا في جيبوتي التي وصلها مساء الاثنين، قبل أن يزور كنائس لاليبيلا المحفورة في الصخر في إثيوبيا والتي تسعى فرنسا للمساهمة في الحفاظ عليها.

والتقى ماكرون أيضا قائد القاعدة العسكرية الفرنسية في جيبوتي وهي الأكبر في بلد أجنبي. وتسعى باريس إلى الإبقاء على نفوذها في هذه المنطقة الإستراتيجية التي تثير أطماع القوى العظمى ولا سيما الصين التي فتحت فيها أول قاعدة عسكرية في الخارج في 2017.

ويفترض أن يتوجه ماكرون ظهرا إلى لاليبيلا التي تبعد قرابة 680 كلم شمال أديس أبابا، حيث يوجد الموقع الذي صنفته اليونسكو ضمن التراث العالمي.

ويتوقع أن يعلن عن اتفاق فرنسي إثيوبي حول نظام جديد لحماية هذه الآثار المهددة بفعل الحت والتآكل، في ما يعد بادرة دبلوماسية ثقافية، علما أن علماء الآثار الفرنسيين هم من بين أهم الخبراء العالميين بهذا التراث المسيحي الشرقي، الذي يضاهي آثار البتراء في الاردن.

ويتظاهر الإثيوبيون ضد الصواري التي وضعتها اليونيسكو لحماية الكنائس من المطر في إطار مشروع أسفر عن مصادرة أملاك وهدم قرابة خمسة آلاف مسكن حول الموقع.

ويختتم ماكرون زيارته بعشاء رسمي في أديس أبابا في أجواء من الحداد بعد تحطم طائرة بوينغ تابعة للخطوط الإثيوبية الأحد ومقتل 157 شخصا بينهم تسعة فرنسيين.

ويلتقي ماكرون الاربعاء قادة الاتحاد الإفريقي ثم يتوجه إلى كينيا، آخر محطة في رحلته التي يختتمها الخميس ويشارك خلالها في قمة المناخ «كوكب واحد» ويوقع اتفاقات بقيمة ثلاثة مليارات يورو مع قادة كينيا.

سيؤول: الولايات المتحدة يجب أن تخلي شبه الجزيرة الكورية من «النووي»

قال المستشار الخاص لرئيس كوريا الجنوبية، مون تشونغ إن، إنه «يتعين على الولايات المتحدة العمل على إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بالتدريج، لأن استراتيجية «كل شيء أو لا شيء» لن تساعد على كسر الجمود في المحادثات».

وعقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون ثاني اجتماع لهما في الشهر الماضي، لمناقشة المطالب الأميركية بأن تفكك كوريا الشمالية برنامجها النووي مقابل ضمانات أمنية ورفع العقوبات، ولكن المحادثات التي جرت في فيتنام انهارت وانتهت دون اتفاق رغم أن الزعيمين افترقا بشكل ودي.

وأضاف مون أن «الجانبين يتحملان مسؤولية انهيار المحادثات لكن الولايات المتحدة شددت موقفها فجأة على ما يبدو ودعت إلى نزع السلاح النووي كلية من كوريا الشمالية رغم تلميحات سابقة بأنها قد توافق على أسلوب تدريجي».

وتابع أن «قدمت الولايات المتحدة طلبات مبالغ فيها لكوريا الشمالية لإبرام اتفاق كبير في حين كان الزعيم كيم مفرطا في الثقة بأنه يستطيع إقناع ترامب للحصول على ما يريد مقابل إغلاق مجمع يونغبيون النووي الرئيسي».

وأشار إلى كلمة للمبعوث الأميركي الخاص لكوريا الشمالية ستيفن بيغون في جامعة ستانفورد، تعهد خلالها بالسعي لتحقيق الالتزامات على نحو متواز وخريطة طريق للمفاوضات وما يصدر من إعلانات.

وقال إن «الجانب الأميركي تراجع عن موقفه في هانوي ودعا لإبرام اتفاق شامل»، وأضاف «بعد كلمة بيغون في جامعة ستانفورد كان لدي انطباع قوي بأنهم واقعيون لكنهم في القمة اتخذوا موقف كل شيء أو لا شيء»، موضحا أن كوريا الشمالية كانت ستحصل على اتفاق إذا طمأنت الولايات المتحدة بتعهدها التخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم في منشآت أخرى وليس فقط في مجمع يونغبيون.

وعبر رئيس كوريا الجنوبية عن أمله أن يؤدي إبرام اتفاق لتخفيف العقوبات الأميركية وأن يمهد الطريق لاستئناف مشروعات اقتصادية بين الكوريتين ومنها منطقة صناعية وأخرى سياحية، وقال المستشار مون إن «كوريا الجنوبية قد تلعب دورا في تسيير المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية أكثر من دور الوسيط».

12 قتيلاً و6 مصابين جراء فيضانات في البرازيل

لقى 12 شخصا حتفهم وأصيب ستة آخرون جراء فيضانات سببتها أمطار غزيرة في مدينة ساو باولو البرازيلية والمناطق المحيطة بها، على ما أعلنت فرق الإطفاء الإثنين.

ولقى أربعة أشخاص من أسرة واحدة حتفهم وأصيب اثنان آخران إثر انهيار منزل ليل الأحد الإثنين في بلدة ريبيراو بيرس على أطراف ساو باولو أكثر ولايات البلاد ازدحاما بالسكان.

وأسفر انزلاق أرضي عن مصرع شخص في امبو داس ارتيس، فيما غرق ثلاثة جيران في ساو كايتانو دو سول، وأربعة آخرون في حوادث متفرقة في الولاية، على ما أفادت السلطات المحلية.

وتكافح قوات الإطفاء لإنقاذ عدة أشخاص محاصرين في ساو باورو أكبر ولاية برازيلية والعاصمة المالية للبلاد، والتي يقطنها نحو 20 مليون شخص.

وغمرت أمطار نهاية الصيف العديد من الأحياء وسدت الطرق الرئيسية في المدينة مترامية الأطراف، وقطعت خدمات القطارات والحافلات في بعض المناطق.

وطالبت السلطات السكان بالبقاء في منازلهم بقدر الإمكان، مع توقع هطول أمطار غزيرة الثلاثاء.

استمراراً للتوتر بين البلدين

مقتل شخصين باشتباكات على الحدود بين باكستان والهند

توتر على الحدود بين الهند وباكستان

أعلن الجيش الباكستاني مقتل شخصين على الأقل جراء تبادل لإطلاق النار بين القوات الحدودية الباكستانية والهندية في منطقة كشمير المتنازع عليها.

وذكرت العلاقات العامة بالجيش الباكستاني، الجناح الإعلامي بالجيش، الليلة قبل الماضية أن «القوات الهندية قامت بإطلاق النار دون مبرر في قطاع تشاكوتي على طول خط السيطرة، مستهدفة السكان المدنيين».

ولقي مدنيان حتفهما وأصيب أربعة آخرون في تبادل إطلاق النار عبر خط السيطرة، الذي يمثل الحدود الفعلية التي تقسم منطقة كشمير المتنازع عليها إلى قسمين، أحدهما تديره الهند والآخر تديره باكستان.

وتأتي الاشتباكات وسط جهود دولية لاستعادة الهدوء في المنطقة.

وأعلنت الخارجية الباكستانية أن وزير الشؤون الخارجية شاه محمود قريشي بحث مع مستشار الأمن القومي الأميركي السفير جون بولتون التدابير التي تتخذها بلاده لخفض التصعيد.

وكتب بولتون على موقع تويتر :»تحدثت مع وزير الخارجية الباكستاني قريشي لتشجيع اتخاذ خطوات جدية ضد /جماعة جيش محمد/ وغيرها من الجماعات الإرهابية التي تنطلق من باكستان. وقد أكد وزير الخارجية لي أن باكستان ستتعامل بحزم مع كافة الإرهابيين وستواصل خطواتها لنزع فتيل التوتر مع الهند». ووصل وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إلى إسلام آباد لبحث استعادة السلام في المنطقة والوضع في أفغانستان. ومن المقرر أن يلتقي الوزير الألماني مع كبار المسؤولين الباكستانيين خلال الزيارة.

تجدر الإشارة إلى أن الجارتين النوويتين خاضتا ثلاث حروب، اثنتان منها بسبب كشمير.

ألمانيا ترفض طلبات لجوء من إيرانيين

رفضت السلطات الألمانية الكثير من طلبات اللجوء المقدمة من لاجئين إيرانيين عام 2018.

فقد ذكرت صحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية استنادا إلى رد الحكومة الألمانية على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار» أن الهيئة الاتحادية لشؤون الهجرة واللاجئين بتت العام الماضي في 11430 طلب لجوء مقدم من إيرانيين، ولم تمنح اللجوء سوى لـ2619 فردا منهم.

ورفضت الهيئة أكثر من 5 آلاف طلب لجوء مقدم من إيرانيين، وأوقفت إجراءات لجوء لنحو 4 آلاف آخرين بسبب مغادرة أصحاب الطلبات البلاد أو سحبهم للطلب.

وبحسب التقرير، تقدم الكثير من الإيرانيين بدعاوي قضائية أمام المحاكم الإدارية في ألمانيا ضد قرارات رفض طلبات لجوئهم.

وحصل نحو 1300 إيراني على اللجوء بناء على قرار المحكمة العام الماضي.

وقالت خبيرة الشؤون الداخلية في حزب «اليسار»، أولا يلبكه، إن هذا دليل على أن «ممارسة فحص طلبات اللجوء المقدمة من إيرانيين في الهيئة الاتحادية لشؤون الهجرة واللاجئين يشوبها الكثير من الأخطاء».